AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 17 أكتوبر 2021 م | 11 ربيع الأول 1443 هـ | الأحد | No. 4099

جعجع ينفي مزاعم «حزب الله» بمسؤولية «القوات اللبنانية» عن اشتباكات بيروت

مصادر لبنانية : الاشتباكات العنيفة في الطيونة مسّت الأمن بالصميم

بيروت – «وكالات» : أفادت مصادر لبنانية بأن الساعات الماضية شهدت سلسلة اتصالات سياسية وأمنية، تمحورت حول وجوب توضيح ملابسات ما جرى في الطيونة، مع التأكيد على تحقيق نزيه وشفاف.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» اللبنانية في عددها الصادر، أمس السبت، عن المصادر، قولها إنّ «الاتصالات الجارية تسير على خطين متوازيين، الأول في اتجاه التأكيد على السلم الأهلي ومنع العبث باستقرار لبنان، ودور الأجهزة العسكرية والأمنية في الحفاظ على الأمن وردع أي محاولة من أي جهة كانت للعبث به».

وكذلك في اتجاه كشف الفاعلين والمتورطين وتحديد المسؤوليات والأهداف الكامنة وراء هذا التفجير، وبالتالي محاسبتهم، مع التشديد على إحالة هذه الجريمة على المجلس العدلي في أول جلسة يعقدها مجلس الوزراء، لأنّ ما حدث مسّ أمن البلد في الصميم».

وأشارت إلى أن الخط الثاني فيذهب في اتجاه بلورة مخرج لـ»أزمة التحقيق العدلي» في انفجار مرفأ بيروت، وهو أمر دفعته التطورات الأخيرة الى أن يحتل رأس قائمة الاولويات، لافتة إلى أن «هناك مجموعة طروحات قيد البحث، يفترض أن تظهر النتائج حولها في وقت قريب.

ولا تقلل المصادر من حساسية هذا الأمر، وخصوصاً مع مطالبة حركة «أمل» و»حزب الله» ومعهما «تيار المردة» بإزاحة المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عن ملف التحقيق.

ولفتت المصادر إلى أنّ «الاتصالات السياسية تحرّكت بشكل مكثف منذ ما بعد ظهر الخميس، عكست من جهة هلع المستويات السياسية والرسمية من تطور الوضع الأمني، وانحداره إلى ما هو أخطر وأشمل، وعكست من جهة ثانية تشديداً على أنّ ملف المحقق العدلي يجب أن يُحسم».

وأكدت المصادر أن «ثمّة تعهّدات سياسية ورسمية قُطعت في هذا السياق، بالسعي لبلورة مخرج».

وكان 7 أشخاص قتلوا وأصيب 32 آخرون خلال إشكال أمني وتبادل لإطلاق النار حصل أول أمس في منطقة الطيونة – بدارو في بيروت، خلال توجه عدد من الأشخاص إلى منطقة العدلية للمشاركة في وقفة احتجاجية دعا إليها كل من «حزب الله» و «حركة أمل» أمام قصر العدل للمطالبة برحيل قاضي التحقيق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار.

من جهته نفى سمير جعجع زعيم حزب القوات اللبنانية في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، أن حزبه خطط لأعمال العنف التي وقعت في شوارع بيروت وأسفرت عن سقوط سبعة قتلى، وقال إن اجتماعاً عقد في اليوم السابق كان سياسياً تماماً.

وقال جعجع لمحطة صوت لبنان الدولية المحلية في مقابلة إن الاجتماع كان لمناقشة خيارات العمل إذا نجحت جماعة حزب الله المدعومة من إيران في جهود عزل المحقق الرئيسي الذي يتولى التحقيق في انفجار ميناء بيروت الذي وقع العام الماضي.

من جهة أخرى أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، أمس السبت، أن الحكومة حريصة على عدم التدخل في أي ملف يخص القضاء، مشيراً إلى أن الملف الكامل لما حصل في الطيونة في عهدة الأجهزة الأمنية باشراف القضاء المختص.

وذكرت «الوكالة الوطنية للاعلام» أمس أن ميقاتي بحث خلال اجتماع اليوم مع وزير العدل القاضي هنري خوري، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات في مكتبه، ملف الأحداث الأمنية التي حصلت في الطيونة، وضرورة الإسراع في التحقيقات لكشف الملابسات الكاملة لما حصل وإحالة المتسببين بهذه الأحداث إلى القضاء المختص.

وأكد ميقاتي، خلال الاجتماع ، أن «على السلطة القضائية أن تتخذ بنفسها ما تراه مناسباً من إجراءات».

وكان سبعة أشخاص قتلوا وأصيب 32 آخرون خلال إشكال أمني وتبادل لإطلاق النار حصل أول أمس في منطقة الطيونة – بدارو في بيروت.

من جانب اخر قال تلفزيون (إل.بي. سي) اللبناني أمس السبت، على تويتر إن مجلس القضاء الأعلى سيجتمع يوم الثلاثاء، مع قاضي مرفأ بيروت طارق البيطار للاستماع إلى رأيه حول مسار التحقيق في قضية انفجار المرفأ.

ولم يحرز التحقيق في قضية انفجار المرفأ الذي وقع يوم 4 أغسطس عام 2020، وهو أحد أكبر التفجيرات غير النووية في التاريخ، سوى تقدما ضئيلاً في ظل حملة تشهير ضد القاضي البيطار ومقاومة من فصائل لبنانية.

من جانبها دعت السعودية الجمعة لبنان إلى إجراء «تغيير حقيقي وجاد» غداة اشتباكات عنيفة في بيروت، معتبرة أن قيادة البلاد فشلت في معالجة المشاكل البنيوية.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان للصحافيين أثناء زيارته واشنطن غداة أسوأ أعمال عنف طائفي في لبنان منذ سنوات، إن «أحداث اليومين الماضيين تظهر لنا أن لبنان بحاجة إلى تغيير حقيقي وجاد».

وأضاف الوزير أن لبنان بحاجة إلى «معالجة المشاكل البنيوية الاقتصادية وأيضاً السياسية» بدل الاعتماد على «الحلول القصيرة المدى».

واعتبر المسؤول السعودي أن «المسؤولية عن ذلك تقع مباشرة على كاهل القيادة اللبنانية».

وتابع أن على السلطات اللبنانية «اتخاذ خيار حقيقي لانتشال لبنان من الورطة التي يعيشها الآن. لم نر حتى الآن أنهم اتخذوا هذا القرار».

وقتل سبعة أشخاص عندما فتح قناصة النار على تجمع لأنصار حركة أمل وحزب الله أثناء احتجاجهم على قاض يحقق في انفجار مرفأ بيروت الدامي العام الماضي.

وألقى حزب الله باللوم على حزب القوات اللبنانية المسيحي واتهمه بالسعي للعودة إلى الحرب الأهلية في لبنان.

اشتباكات بيروت

السعودية: استخدام كامل الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام والمسجد النبوي

المسجد الحرام

الرياض – «وكالات» : صدرت موافقة السلطات السعودية، أمس السبت، على استخدام كامل الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام والمسجد النبوي.

ورفع الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس وأئمة وخطباء المسجد الحرام ومنسوبي الرئاسة العامة، شكره للقيادة السعودية بصدور الموافقة الكريمة على تخفيف الإجراءات الصحية المتعلقة بجائحة كورونا، والسماح باستخدام كامل الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام والمسجد النبوي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس».

وأكد السديس استعداد الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لهذا القرار بكامل طاقتها التشغيلية والكفاءات والخبرات التي تمتلكها.

وأكد على نجاح المملكة في التعامل مع الجائحة وفق إجراءات وتدابير اتخذت خلال الفترة الماضية أوصلت إلى بر الأمان.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام رسمية الجمعة أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر أمراً ملكياً بإعفاء الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة من منصبه كوزير للصحة وتعيينه وزيراً للحج والعمرة.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية واس، فقد قرر الملك سلمان تعيين فهد بن عبدالرحمن بن داحس الجلاجل وزيراً للصحة خلفاً للوزير الربيعة.

كما قرر الملك سلمان، ترقية الفريق الركن مطلق بن سالم بن مطلق الازيمع إلى رتبة فريق أول ركن، وتعيينه قائداً للقوات المشتركة، كذلك إعفاء عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز العريفي مساعد وزير النقل والخدمات اللوجستية من منصبه، وتعيينه مستشاراً بالأمانة العامة لمجلس الوزراء بالمرتبة الممتازة.

تدمير طائرة حوثية مفخخة أطلقت نحو السعودية

«وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، أمس السبت، أن الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية باتجاه جازان.

وأعلن التحالف الأسبوع الماضي سقوط مسيّرة مفخخة على مطار الملك عبدالله بجازان، أطلقتها ميليشيات الحوثي، وكشف التحالف في وقت لاحق عن تدمير مسيّرة مفخخة ثانية، حاولت استهداف المدنيين بالمطار.

وخلال الأيام السابقة، أعلن التحالف، اعتراض عدد من الهجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية أطلقها الحوثيون باتجاه الأراضي السعودية.

حمدوك: السودان يمر بـ «بأسوأ وأخطر» أزمة

رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك

الخرطوم – «وكالات» : كشف رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك الجمعة عن خارطة طريق لإنهاء ما وصفه «بأسوأ وأخطر» أزمة سياسية تهدد الانتقال على مدى عامين.

ومنذ محاولة الانقلاب في أواخر سبتمبر، دخل شركاء السودان العسكريون والمدنيون في السلطة في حرب كلامية إذ طالب القادة العسكريون بإصلاح مجلس الوزراء والائتلاف الحاكم بينما اتهم سياسيون مدنيون الجيش بالسعي للاستيلاء على السلطة.

وقال حمدوك في خطاب «كانت تلك المحاولة (الانقلابية) هي الباب الذي دخلت منه الفتنة، وخرجت كل الخلافات والاتهامات المُخبأة من كل الأطراف من مكمنها، وهكذا نوشك أن نضع مصير بلادنا وشعبنا وثورتنا في مهب الريح».

وحكم الجيش السوداني وتحالف الأحزاب السياسية المدنية بموجب اتفاق لتقاسم السلطة منذ الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في عام 2019. والموالون للبشير متهمون بتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة.

ووصف حمدوك الصراع الحالي بأنه ليس بين العسكريين والمدنيين ولكن بين أولئك الذين يؤمنون بالانتقال نحو الديمقراطية والقيادة المدنية ومن لا يؤمنون بذلك.

وأضاف «هو صراع لست محايداً فيه أو وسيطاً.. موقفي بوضوح وصرامة، هو الانحياز الكامل للانتقال المدني الديمقراطي».

ومع ذلك، قال إنه تحدث إلى كلا الجانبين وقدم لهما خارطة طريق دعت إلى إنهاء التصعيد واتخاذ القرارات الأحادية والعودة إلى حكومة فاعلة.

وشدد على أهمية تشكيل مجلس تشريعي انتقالي وإصلاح الجيش وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية.

العراق : اكتمال العد والفرز اليدوي في جميع المحطات الانتخابية

جانب من عملية فرز وعد الأصوات الانتخابية في العراق

بغداد – «وكالات» : أكد عبد الحسين الهنداوي مستشار رئيس الوزراء العراقي، أمس السبت، اكتمال العد والفرز اليدوي في جميع المحطات الانتخابية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) أمس عن الهنداوي قوله إن «المفوضية أكملت العد والفرز اليدوي في جميع المحطات الانتخابية»، لافتاً الى أن «نتائج العد والفرز اليدوي جاءت مطابقة للإلكتروني».

وقال عضو الفريق الإعلامي بالمفوضية عماد جميل إن «نتائج العد والفرز اليدوي جاءت مطابقة مع النتائج الإلكترونية، وهذا الأمر تم بوجود مراقبي الكيانات والمراقبين الدوليين»، مبيناً أن «نتائج هذه المحطات تمت إضافتها إلى النتائج الأولية».

كانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أغلقت أول أمس الخميس، باب الاعتراضات على النتائج الأولية بعد مهلة استمرت ثلاثة أيام تسلمت خلالها 350 شكوى للنظر بها في غضون عشرة أيام تبدأ من الجمعة.

وأعلن تحالف يضم كيانات شيعية لم تحقق نتائج كبيرة بعد الإعلان عن النتائج الأولية رفضها لنتائج الانتخابات البرلمانية وشككت بمصداقية النتائج.

وبحسب النتائج الأولية للانتخابات، فإن الكتلة الصدرية بزعامة مقتدى الصدر تقدمت جميع القوائم المتنافسة وحققت 73 مقعداً في البرلمان العراقي الجديد المكون من 329 نائباً، فيما حل تحالف «تقدم» بزعامة محمد الحلبوسي ثانياً، وحصد 41 مقعداً، وجاء تحالف دولة القانون بزعامة نوري المالكي ثالثاً بـ37 مقعداً.

كما حصد الحزب الديمقراطي الكردستاني 32 مقعداً وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني على 15 مقعداً، وحصل تحالف عزم بزعامة خميس الخنجر على 20 مقعداً، وتحالف الفتح على 14 مقعداً.